



جناح حزب الدعوة غير راضيين عن التكاليف ويطالبان بمرشح مقبول

أوساط سياسية: صفقة تكليف علاوي أنجزت قبل 6 أسابيع باتفاق الفتح وسائرون

حضور أبو جهاد الهاشمي مراسيم التكليف يقلل من فرص قبول علاوي

بغداد / المدى

كشفت كتلة الفتح بقيادة هادي العامري أن رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي بدأ البحث عن أعضاء كابينته

الوزارية قبل خمسة وأربعين يوماً من موعد تكليفه، وأشارت إلى أن مواعيد إجراء الانتخابات المبكرة ستكون في نهاية العام الحالي. ووافق علاوي على الشروط التي وضعها كل من زعيم التيار الصدري

مقتدى الصدر وهادي العامري على إخراج القوات الأمريكية من الأراضي العراقية، وتنفيذ الاتفاقية مع الجانب الصيني مقابل منحه حرية اختيار وزرائه من المستقلين والمهنيين. وشككت أطراف سياسية بإمكانية

تمرير حكومة علاوي في مجلس النواب في ظل التقاطعات والمعارضة التي تبناها ائتلاف النصر ودولة القانون ضد هذا الترشيح، متوقعة أن يستمر عبد المهدي بإدارة حكومة تصريف الأعمال اليومية بعد انتهاء

مهلة (التكليف) الدستورية والمحددة بثلاثين يوماً. وأثار حضور أبو جهاد الهاشمي، مدير مكتب رئيس الحكومة المستقيل عادل عبد المهدي مراسيم تكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة

جدلاً واسعاً وتسأولات عن وجود تدخلات خارجية في تشكيل الحكومة الجديدة. وبعد إعلان الترشيح من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح ندد المتظاهرون في ساحة التحرير وسط

بغداد برئيس الوزراء المكلف علاوي وفي الناصرية هتف عشرات المحتجين المتجمعين في ساحة الحويبي وسط المدينة "مرفوض محمد علاوي"، كما خرجت تظاهرة مماثلة في ميسان. **التفاصيل ص ٢**

9 محافظات ترفض

تكليف علاوي: لا نؤيد مرشح القنصاة

بغداد / المدى

رضاً، المتواجد في ساحة التحرير: "قلنا لانريد مزوج الجنسية، وعلاوي يحمل جنسية بريطانية، وقلنا لا نريد وزيراً او نائباً، والاخير كان نائباً للدورين ووزيراً لحقيقتين". وكانت كل الكتل السياسية، قد تحدثت، بعد اعلان عادل عبد المهدي استقالته من الحكومة قبل أكثر من شهرين، عن صعوبة القبول بـ "وزير" او "نائب" سابق او حالي، بدلا عن عبد المهدي. وأكد التيار الصدري، الذي يدعم "علاوي"، في أكثر من مناسبة عدم قبوله أي شخصية استلمت منصباً بالتصويت، ويعتقد موسى رضا، وزملاءه في ساحات الاحتجاج، ان رئيس الوزراء المكلف هو تابع للاحزاب التي رشحته، وهو على خلاف "الاستقلالية" التي يناهز بها المتظاهرون. وأضاف الناشط: "لن يستطيع محمد علاوي محاربة الفاسدين، ولا منع التدخل الخارجي، لأنه مرشح من وراء الحدود". ورفضت ساحات التظاهر، في الأشهر الماضية، أسماء اسعد العيداني محافظ البصرة، والنائب والوزير السابق محمد شياع السوداني، والوزير في الحكومة المستقيلة قصي السهيل، لتولي منصب رئيس الحكومة. وتدعو ساحات الاحتجاج، منذ أشهر، الى اختيار شخصية "غير حزبية" و"نزيفة" وقادرة على مواجهة احزاب السلطة. **التفاصيل ص ٣**

انضم الطلاب صباح امس، الى جماهير ٩ محافظات من بينهم بغداد راضين تكليف محمد علاوي لرئاسة الحكومة الجديدة.

ودخل اضراب بعض الجامعات والمدارس عن الدوام، اسبوعه الـ١٧، منذ انطلاق الاحتجاجات مطلع تشرين الاول الماضي، وسط دعوات لاستئناف الدوام. ومنذ اواخر الشهر الماضي، تبديل موقف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، المطالب بالاضراب عن الدوام، الى دعوة انصاره للتعاون مع السلطات لـ "إرجاع الدوام". وكان المتظاهرون، مساء السبت، في ساحة التحرير، وسط العاصمة، ومدن الجنوب، يهتفون ضد "علاوي"، بينما كان الاخير، يعلن توليه منصب رئيس الوزراء، عبر مقطع فيديو عبر "تويتر". ويقول موسى رضا، احد الناشطين في بغداد، لـ (المدى) امس، ان تكليف محمد علاوي لرئاسة الحكومة "غامض"، وجاء على "خلاف رغبة المتظاهرين". وكان "علاوي" قد كسر، الاسلوب المعتاد في الاعلان عن تكليف مرشح جديد للحكومة، حين اختار ان يبث مقطعاً تسجيلياً على "تويتر"، قبل حتى ان تعلن رئاسة الجمهورية ذلك. **ويضيف**



المد الطلابي يصعد الاحتجاجات رفضاً لتكليف محمد توفيق علاوي... (عدسة: محمود رؤوف)

5 ستر كاوش يكتب: امرأة جميلة، ولكن!

الوباء الصيني يمنع علي صباح من تحكيم مباراة بيرث وشنغهاي

بغداد / المدى

بأنها لن تسمح بالدخول الى اراضيها لجميع الاشخاص غير المواطنين القادمين من الصين في اطار اجراءات اتخذتها لمكافحة وباء فيروس كورونا الذي انتشر بسرعة كبيرة في مدينة وبيان الصينية وامتد الى العديد من دول العالم حيث تم اعلام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم انه لن يكون ممكناً اقامة مباريات الجولة الاولى من دوري ابطال آسيا في استراليا كما كان مقرراً حيث تم اتخاذ القرار بالتشاور مع الاتحاد الصيني لكرة القدم كإجراء احترازي لضمان سلامة ورفاهية اللاعبين والاندية ابطال آسيا لكرة القدم ٢٠٢٠. وجاء قرار المنع على خلفية اعلان الحكومة الاسترالية

قررت الحكومة الاسترالية منع إقامة مباراة فريق نورث غلوري وضيغه شنغهاي شنغهاي الصيني التي كان من المقرر ان يقودها طاقم تحكيمي دولي عراقي برئاسة علي صباح القيسي ومساعديه حيدر عبد الحسين وواثق مدلل في الساعة السابعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق يوم الحادي عشر من شهر شباط الجاري على ملعب نيب في مدينة بيرث لحساب الجولة الاولى بالمجموعة السابعة من دوري ابطال آسيا لكرة القدم ٢٠٢٠. وجاء قرار المنع على خلفية اعلان الحكومة الاسترالية

طقس غائم مع ارتفاع الحرارة خلال أسبوع

بغداد / المدى

توقعت هيئة الانواء الجوية، أمس الاحد، ان يكون الطقس في عموم البلاد خلال الاسبوع الحالي غائماً جزئياً مع ارتفاع تدريجي بدرجات الحرارة. وقالت الهيئة في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه ان "الطقس سيكون اليوم الاثنين في المنطقتين الوسطى والشمالية صحواً مع بعض الغيوم، لا تغير في درجات الحرارة، فيما سيكون الطقس في المنطقة الجنوبية صحواً". وأضافت الهيئة ان "الطقس سيكون ليوم الثلاثاء في المنطقة الوسطى غائماً جزئياً وفي المنطقة الشمالية غائماً فيما سيكون الطقس في المنطقة الجنوبية صحواً ولا تغير في درجات الحرارة". وأشارت الهيئة الى ان "الطقس سيكون ليوم الاربعاء في المنطقة الوسطى صحواً مع قطع من الغيوم ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية غائماً جزئياً مع ارتفاع لدرجات الحرارة بضع درجات"، موضحة ان "الطقس سيكون في المنطقة الجنوبية صحواً مع ارتفاع بضع درجات".

7 قاسم يرفض مشاركة منتظر وأحمد في بطولة العرب

بغداد / المدى

الأسر العراقية المتواجدة في لندن ضعف العوائل الباقية في بغداد

التأخرات: تراجع الأمن وتسلب الميليشيات يهدد بإفراغ البلد من المسيحيين

ترجمة: حامد احمد

مع وجود حراسة أمنية على البوابة وكاميرات مراقبة بداخلها فان كنيسة سانت جوزيف للكلدان الكاثوليك في بغداد تفعل ما بوسعها لحماية المصلين من المخاطر التي قد يتعرضون لها في عراق اليوم. صفوف مقصورات مقاعد الكنيسة الخالية تكشف ان معظم المصلين الذين كانوا سابقاً يملأون المقاعد قد فضلوا مغادرة البلاد بحثاً عن الامان، من مجموع ٥٠٠٠ آلاف عائلة كانت تتراد الكنيسة سابقاً بقي منهم الان ١٥٠ فقط بعد حدوث هجرات جماعية خلال العقد الماضي لكل من اوربا وأميركا. القس نذير دافو، كاهن كنيسة سانت جوزيف في بغداد، قال بعد انتهاء قداس صباح يوم الاحد الذي جذب ٢٥ مصلياً فقط بعد ان كان يستقطب أكثر من ١٠٠٠ سابقاً: "انهم يشعرون بأنه ليس هناك سلام أو سلطة قانون أو عدالة، وإن بلدنا قد تحول الى ساحة مجاميع مسلحة". القس دافو كان قد رجع نوا الى بغداد بعد تنسيبه لمدة ست سنوات في كنيسة أيلنج للرومان الكاثوليك في غرب لندن حيث كثير من المسيحيين العراقيين يعيشون الان في المنفى هناك. اتباعه هناك يقفون الـ ٣٥٠ عائلة أكثر من عدد العوائل الباقية في بغداد بمرتين. قلعة رواد كنيسة سانت جوزيف، وهي واحدة من عدد قليل جداً من كنائس مفتوحة الان في العاصمة، هو أحدث مؤثر على الهجرة الجماعية لمسيحيي العراق من البلد. **التفاصيل ص ٣**

خبير: كورونا على الأبواب والمسؤولون يقودوننا إلى كارثة!

بغداد / المدى

الصين الشعبية إلى العراق". وأمس الأول السبت، ترأس وزير الصحة والبيئة جعفر صادق علاوي اجتماع اللجنة الوزارية العليا (خليفة الأمانة) حول فيروس كورونا المستجد بحضور وزير الداخلية والنقل ومشاركة وزارة الخارجية. وتمت خلال الاجتماع متابعة توصيات اللجنة الوزارية الخاصة بالإجراءات الصحية للتأكد من سلامة جميع الوافدين الى المطارات والمنافذ الحدودية العراقية، وأكدت اللجنة أنه لم تسجل حالات إصابة عند العراقيين في الصين أو في بقية

الدول كما لم تسجل أية إصابة حالات في العراق أيضاً. وكانت وزارة الصحة، أصدرت، بياناً حول أبناء وصول فايروس كورونا إلى العراق. وأكدت وزارة الصحة في بيان تلقت المدى نسخة منه، أنه "تناولت بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي تحاول تضليل الرأي العام وجود حالات إصابة بفايروس كورونا وإيصالها إلى مدينة الطب ببغداد، إن هذه الأخبار عارية عن الصحة ولم تسجل أية حالة إصابة في العراق، وكما أصدرت الوزارة وخليفة الأمانة التي يترأسها وزير الصحة والبيئة بياناً بهذا

الصدر يغادر شعار "ماكو وطن" ويدعو أنصاره للمساعدة في استئناف الدوام

9 محافظات ترفض تكليف علاوي: لا نؤيد مرشح القناصة

انضم الطلاب صباح امس، الى جماهير 9 محافظات من بينها بغداد رافضين تكليف محمد علاوي لرئاسة الحكومة الجديدة. ودخل اضراب بعض الجامعات والمدارس عن الدوام، اسبوعه الـ ١٧، منذ انطلاق الاحتجاجات مطلع تشرين الاول الماضي، وسط دعوات لاستئناف الدوام. ومنذ اواخر الشهر الماضي، تبدل موقف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، المطالب بالإضراب عن الدوام، الى دعوة انصاره للتعاون مع السلطات لـ "إرجاع الدوام".



□ بغداد / المدى

وكان المتظاهرون، مساء السبت، في ساحة التحرير، وسط العاصمة، ومدن الجنوب، يهتفون ضد "علاوي"، بينما كان الأخير، يعلن توليه منصب رئيس الوزراء، عبر مقطع فيديو عبر "تويتر".

ويقول موسى رضا، احد الناشطين في بغداد، لـ (المدى) امس، ان تكليف محمد علاوي لرئاسة الحكومة "غامض"، وجاء على "خلاف رغبة المتظاهرين". وكان "علاوي" قد كسر، الاسلوب المعتاد في الاعلان عن تكليف مرشح جديد للحكومة، حين اختار ان يبث مقطع تسجيلي على "تويتر"، قبل حتى ان تعلن رئاسة الجمهورية ذلك.

ويضيف رضا، المتواجد في ساحة التحرير: "قلنا لانريده مزدوج الجنسية، وعلاوي يحمل جنسية بريطانية، وقلنا لا نريد وزيراً او نائباً، والاخير كان نائباً لدورتين ووزيراً لحقيبتين".

وكانت كل الكتل السياسية، قد تحدثت، بعد اعلان عادل عبد المهدي استقالته من الحكومة قبل اكثر من شهرين، عن صعوبة القبول بـ "وزير" او "نائب" سابق او حالي، بدلا عن عبد المهدي.

واكد التيار الصدري، الذي يدعم "علاوي"، في اكثر من مناسبة عدم قبوله اي شخصية استلمت منصباً "تفقيدياً" او "تشرعياً" لتكليفه بالمنصب. ويعتقد موسى رضا، وزملاؤه في ساحات الاحتجاج، ان رئيس الوزراء المكلف هو تابع للاحزاب التي رشحته، وهو على خلاف "الاستقلالية" التي ينادي بها المتظاهرون.

واضاف الناشط: "لن يستطع محمد علاوي محاربة الفاسدين، ولا منع التدخل الخارجي، لانه مرشح من وراء الحدود".

ورفضت ساحات التظاهر، في الاشهر الماضية، اسماء اسعد العبداني محافظ البصرة، والنائب والوزير السابق محمد شياع السوداني، والوزير في الحكومة المستقلة قضي السهيل، لتولي منصب رئيس الحكومة.

وتدعو ساحات الاحتجاج، منذ اشهر، الى اختيار شخصية "غير حزبية" و"نزهاء" وقادرة على مواجهة احزاب السلطة.

رفض علاوي

واستأنف، صباح امس، الطلاب والمتظاهرون في بغداد، ومدن الجنوب، ما بداته ساحات الاحتجاج، ليلية تكليف محمد علاوي لمنصب رئيس الوزراء، مؤكدة رفضها "مرشح القناصين".

ويتهم المحتجون، اغلب الطبقة السياسية، بالمسؤولية عن عمليات "القتل" التي طالت المتظاهرين، ولم يكشف عن هوية المنفذين حتى الآن. وتدفق المئات من الطلاب، صباح امس، الى ساحة التحرير، وسط بغداد، حاملين الاعلام العراقية، ومرددين شعارات ضد "الطبعة الحاكمة".

وخرجت مسيرات طلابية مشابهة، امس، في مدن كربلاء، النجف، السماوة، واسط، الديوانية، البصرة، العمارة، وذي قار.

وقطعت اغلب الجسور، خاصة في الناصرية التي دعا محتجون، مؤخراً، الى انتقال زخم التظاهرات اليها، بدلا عن ساحة التحرير، بعد سيطرة جهات سياسية عليها، وفق ما قاله ناشطون. واظهرت مقاطع فيديو، بثها ناشطون، عمليات "قمع" و"ضرب" للمحتجين، في ساحة التحرير، تزامنت مع اعلان تكليف محمد علاوي، لرئاسة الحكومة، وجاءت تلك الاحداث، عقب ساعات فقط، من عودة انصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الى الاحتجاجات، بعد اسبوع من القطيع.

ودعا الصدر، امس، الى تشكيل لجان في المحافظات لإعادة الدوام الرسمي للمدارس وفتح الطرق، فيما شدد على ضرورة ارجاع الثورة الى انضباطها وسلميتها.

وقال الصدر في تغريدة، انه "حسب

توجيهات المرجعية، ووفقا للقواعد السماوية والعقلية.. لا بد من إرجاع الثورة إلى انضباطها وسلميتها". و اضاف "أجد لزاماً تنسيق القبعات الزرق مع القوات الأمنية الوطنية البطلة ومديريات التربية في المحافظات وعشائرنا الغيرة، إلى تشكيل لجان في المحافظات من أجل إرجاع الدوام الرسمي في المدارس الحكومية وغيرها، كما وعليهم فتح الطرق المغلقة، لكي ينعم الجميع بحياتهم اليومية، وترجع للثورة سمعتها الطيبة".

ودعا الصدر، المختصين الى الإسراع في البدء بذلك، لافتاً الى "انني أنصح القوات الأمنية بمنع كل من يقطع الطرق، وعلى وزارة التربية معاقبة من يعرقل الدوام من أساتذة وطلاب وغيرهم". وكان المقرب من الصدر،

المعروف بـ "محمد صالح العراقي"، اول من تبني شعار "ماكو وطن.. ماكو دوام"، قبل عدة اشهر على صفحاته في مواقع التواصل الاجتماعي، للضغط على القوى السياسية، لاختيار رئيس حكومة جديد.

ليلة التكليف

اطفأت ليلة تكليف، علاوي، اضواء بناية المطعم التركي، المتكون من ١٣ طابقاً، كما ازيلت صور الضحايا المعقولة على البناية، منذ اكثر من ٣ اشهر. وقال ناشطون، في مقاطع فيديو، ان مجاميع تابعة للتيار الصدري، سيطرت على البناية، بعد ان اخرجت المتظاهرين بـ "القوة".

وأظهر تسجيل، مساء السبت، لمحطة فضائية عراقية، مجاميع من المتظاهرين، يقطعون حديث المراسل

مع احد المتظاهرين، بسبب كلامه عن احداث "المطعم التركي". وقال موسى رضا، الناشط في بغداد، ان المتظاهرين منذ ليلة تكليف علاوي "يسمعون اصوات صراخ لشباب قادمة من احد الكرفانات قرب ساحة التحرير".

ويقول رضا، ان "الكرفان" يتحول الى معتقل، لـ "تعذيب المتظاهرين الذين يعارضون رأي بعض المجاميع في الساحة"، متحفظاً في الوقت نفسه، عن ذكر هوية تلك المجاميع. وكانت احتكاكات، جرت ليلة الخميس الماضي، عقب وقت قصير من عودة انصار الصدر، الى ساحة التحرير، بين المتظاهرين وجهات اخرى، لم تعرف هوياتهم.

وعلى اثر تلك الاحداث، دعا متظاهرون، ليلة السبت، الى نقل ثقل الاحتجاجات الى الناصرية "بعد خروج التحرير عن



مظاهرات برفغون صورة محمد توفيق علاوي في ساحة التحرير

سيطر عليهم". واستثنى صالح محمد العراقي، المقرب من الصدر، اهالي مدينة الناصرية من تعلموا ان الناصرية تستثنى من "الزحف" الى بغداد.

وجاءت المطالبة، في تونديا للعراقي ردا على تعليق حول "ارجاع الحياة الى طبيعتها والمباشرة بعمل الدوائر الحكومية والمدارس". ورد العراقي، قائلًا: "من المهم أن تعلموا أن الناصرية تستثنى من الزحف إلى بغداد فالترؤموا الأوامر كما عهدناكم.. شكرًا لكم".

من جهة قال احمد علاء، وهو متظاهر في بغداد، لـ (المدى) امس، ان "ما جرى في المطعم التركي ليلة السبت، لم يكن موجها للمتظاهرين".

واضاف علاء: "هناك جواسيس للاحزاب، ومسيونون داخل المطعم، قام اصحاب القبعات الزرق بطردهم".

الأسر العراقية المتواجدة في لندن ضعف العوائل الباقية في بغداد

التلغراف: تراجع الأمن وتسلط الميليشيات يهدد بإفراغ البلد من المسيحيين

□ ترجمة / حامد احمد

مع وجود حراسة أمنية على البوابة وكاميرات مراقبة بداخلها فان كنيسة سانت جوزيف للكلدان الكاثوليك في بغداد تضل ما يوسعها لحماية المصلين من المخاطر التي قد يتعرضون لها في عراق اليوم.

صفوف مقصورات مقاعد الكنيسة الخالية تكشف ان معظم المصلين الذين كانوا سابقاً يملأون المقاعد قد فضلوا مغادرة البلاد بحثاً عن الامان. من مجموع ٥٠٠٠ آلاف عائلة كانت ترتاد الكنيسة سابقاً بقي منهم الآن ١٥٠ فقط بعد حدوث هجرات جماعية خلال العقد الماضي لكل من أوروبا وأميركا.

القس نذير دافو، كاهن كنيسة سانت جوزيف في بغداد، قال بعد انتهاء قداس صباح يوم الأحد الذي جذب ٢٥ مصلياً فقط بعد ان كان يستقطب اكثر من ١٠٠٠ سابقاً: "انهم يشعرون بانهم ليس هناك سلام او سلطة قانون او عدالة، وان بلدنا قد تحول الى ساحة مجاميع مسلحة".

القس دافو كان قد رجع توا الى بغداد بعد تنسيبه لمدة ست سنوات في كنيسة أيلنغ للرومان الكاثوليك في غرب لندن حيث كثير من المسيحيين العراقيين يعيشون الآن في المنفى هناك. اتباعه هناك يفوقون الـ ٢٥٠٠ عائلة أكثر من عدد العوائل الباقية في بغداد بمرتين.

قلة رواد كنيسة سانت جوزيف، وهي واحدة من عدد قليل جدا من كنائس مفتوحة الآن في العاصمة، هو أحدث مؤشر على الهجرة الجماعية لمسيحيي العراق من البلد. مع غياب سلطة القانون والطائفية التي سادت البلاد بعد الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣، فإن ما يقارب من اربعة اخماس تعداد المسيحيين البالغ ١,٥ مليون نسمة قد غادر البلاد، وحذر قساوسة خلال السنوات الاخيرة من احتمالية مجيء يوم لا يبقى فيه مسيحي في البلد. كان المسيحيون يأملون انه بعد القضاء على داعش في الموصل والتحسن

الامن التدريجي في بغداد قد يجد من موجة الهجرة، ولكن مجرد الأمل بمستقبل خال من سيارات مفخخة وعصابات اختطاف لم يعد كافيا لجعل الناس تفضل البقاء.

نصيب حنا جبريل ٤٢ عاما، احد ابناء ابرشية كنيسة سانت جوزيف، قال للتلغراف "صحيح انه لم يعد هناك اختطاف للناس بالحجم الذي كان في السابق، ولم يعد وجود داعش. ولكن البنى التحتية للبلاد مدمرة والناس يريدون مستقبلا افضل، وان لم يكن لانفسهم فهو لاطفالهم".

موجات الهجرة اقل وضوحا وتفشيا في شمالي العراق، حيث رجح قسم منهم ان تجمعهم المسيحيين التاريخية مثل بلدة قره قوش التي احتلها داعش عام ٢٠١٤. ولكن بينما هناك اصرار على البقاء في تلك المناطق، فان الامر مختلف في بغداد حيث يشكل المسيحيون قلة ضئيلة فيها الآن.



تقريبا في بغداد. الجيل الجديد لم يعد له امل بمرأه اوله حياة مرفهة هنا. الخشية هي ان المسيحيين قد يبني بهم الحال كحال الطائفة اليهودية التي اختفت من الوجود في البلد ومناطق بغداد. الدعوات من القساوسة لاتباعهم المسيحيين بالتبني بأرضهم والحفاظ على ارضهم في البلد قد جوبه باتهامات وانتقادات بالنفاق.

هناك صاموئيل ٤٥ عاما، التي اختطف ابن اخيها وقتل من قبل مليشيات، والتي تأمل بالهجرة الى الولايات المتحدة تقول "اغلب القساوسة يرسلون عوائلهم للخارج. لماذا اذا يطالبونا بالبقاء؟".

مهران اوديشان، مهندس من ابناء الايريشة الذي قرر البقاء رغم هجرة اقاربه الى كندا والولايات المتحدة، قال بعد انتهاء مراسيم القداس في كنيسة سانت جوزيف ببغداد "انا احب بلدي واذا غادرت وغيري يغادر فان بيتنا سيختفي من البلد".

وقال انه يأمل ان يكبر اولاده ويكوونا جزءا من جيل جديد من مسيحيي بغداد. ولكن القس دافو كان متشائما نوعا ما حيث قال "يا ترى هل سيبقى هناك مسيحيون في بغداد بحلول العام ٢٠٥٠؟ انه امر يصعب التنبؤ به".

عن: صحيفة التلغراف

العراق يمنع دخول الأجانب الوافدين من الصين خبير عراقي يقرع جرس الإنذار .. "كورونا" على الأبواب والمسؤولون يقودوننا إلى كارثة!

□ متابعة / المدى

د

أعلنت وزارة الداخلية أمس الأحد، منع دخول الوافدين الأجانب من الصين إلى العراق للحد من انتشار فيروس كورونا. وقالت الوزارة في بيان إنه "وضمن الإجراءات الوقائية التي اتخذتها دول العالم لمواجهة فيروس كورونا الجديد، والتزاماً منها بحماية مواطنيها من تأثيراته الكارثية وتداعياته السلبية على الصحة العامة وأمن البلاد، قررت وزارة الداخلية منع دخول الوافدين الأجانب من جمهورية الصين الشعبية إلى العراق".

وأمس الأول السبت، ترأس وزير الصحة والبيئة جعفر صادق علاوي اجتماع اللجنة الوزارية العليا (خليفة الأمانة) حول فايروس كورونا المستجد بحضور وزير الداخلية والنقل ومشاركة وزارة الخارجية.

وتم خلال الاجتماع متابعة توصيات اللجنة الوزارية الخاصة بالإجراءات الصحية للتأكد من سلامة جميع الوافدين الى المطارات والمنافذ الحدودية العراقية، وأكدت اللجنة على أنه لم تسجل حالات إصابة عند العراقيين في الصين أو في بقية الدول كما لم تسجل



أية إصابة حالات في العراق أيضاً. وكانت وزارة الصحة، قد أصدرت، بياناً حول أبناء وصول فايروس كورونا إلى العراق. وأكدت وزارة الصحة في بيان تلقت المدى نسخة منه، أنه "تناولت بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي تحاول تضليل الرأي العام وجود حالات إصابة بفايروس كورونا وإدخالها إلى مدينة الطب ببغداد، إن هذه الأخبار عارية عن الصحة ولم تسجل أية حالة إصابة في العراق، وكما أصدرت الوزارة وخليفة الأمانة التي يرأسها وزير الصحة والبيئة بياناً بهذا الخصوص" ومن جانبها دعت دائرة مدينة الطب المواطنين إلى "عدم الانسياق خلف هذه المواقع المزيفة والحصول على المعلومات من المصادر الموثوقة بوزارة الصحة وإن الدائرة ستتخذ الإجراءات القانونية بحق هذه المواقع المزيفة ومن يقف خلفها".

من جهة أخرى ناشد أحد الطلبة العراقيين المقيمين في مدينة ووهان الصينية، سلطات بلاده، بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة، لمواجهة فايروس كورونا، وذلك إثر تزايد وزارة الخارجية في نقل الطلبة خارج الصين.

وقال الطالب الذي رفض الكشف عن اسمه إن "هناك ٦٦ عراقياً من الطلاب وعوائلهم محاصرون في مدينة ووهان منذ أكثر من ٨ أيام دون طعام أو شراب كاف، ودون أي دعم أو اهتمام من الحكومة العراقية". وأضاف متسائلاً "جميع المتواجدين هنا هم طلاب جامعات من حملة الشهادات العليا، أصحاب طموح عال وخبرة طويلة يطمحون للعودة إلى العراق للمساهمة في تطوير البلد، فكيف تقوم الحكومة بأعمالهم بهذه الصورة وتركهم لمصير مجهول؟".

وأشار إلى أنه "في وقت سابق وعدت الحكومة العراقية بأرسال طائرة لإخلاء الطلاب العراقيين الموجودين مع عوائلهم داخل ووهان، ولكن إلى الآن لا يوجد أي تحرك فعلي من قبل الحكومة وإنما مجرد وعود وتلاعب بمشاعر الطلاب بوضعهم في حالة انتظار مستمرة"، مضيفاً، "مع العلم تم إخلاء أغلب الجاليات الأخرى مثل الأردنية والهندية والفلسطينية والمغربية والبنغلاديشية". ونفى "ماتداولته وسائل التواصل الاجتماعي حول وجود إصابات من الجالية العراقية" مؤكداً أن "جميع العراقيين في صحة جيدة ومستعدون لإجراء أية فحوصات مطلوبة خصوصاً أن مطارات الصين لا تسمح لأحد بالسفر دون إجراءات وفحوصات طبية مشددة للتأكد من سلامتهم ومن عدم إصابتهم بالفايروس".

بالترافق، وجه عدد من الجالية العراقية في الصين، أمس الأول السبت، رسالة إلى الرأي العام لغرض اجلائهم بعد مضي عدة أيام، وهم في مدينة ووهان الصينية، على رغم الأنباء الواردة بشأن تفاقم أوضاع المصابين إثر "كورونا" من جانبها دعت لجنة حقوق الإنسان النيابية، أمس الأحد، الحكومة إلى إغاثة طلاب عراقيين محتجزين في الصين.

وقالت اللجنة في بيان تلقت المدى نسخة منه أمس الأحد انها تناشد الحكومة العراقية بـ "اتخاذ التدابير اللازمة لإعادة طلبة الدراسات العليا في مدينة ووهان الصينية مصدر فايروس كورونا، بعد مناشداتهم التي وردت بخصوص إجلائهم مع عوائلهم وإبقائهم والنظر بعين الإنسانية في مصيرهم، كونهم محتجزين في منازلهم لأكثر من أسبوعين".

وطالبت اللجنة "السلطات والجهات المعنية باغاثة الطلبة وعوائلهم واتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين عودتهم، مع الأخذ بنظر الاعتبار توفير الدعم اللوجستي في توفير الحماية الصحية التامة وإجراءات الفحوصات اللازمة لهم وعوائلهم".

من جانبه انتقد النائب في البرلمان جواد الموسوي، وزارتي الصحة والبيئة والنقل، بشأن الإجراءات المتبعة في الكشف عن فايروس كورونا، وقال الموسوي في بيان له خلال زيارتي لمطار بغداد الدولي يوم السبت كانت اجراءات وزارتك في مايتعلق بمنع انتشار ودخول فيروس كورونا الى بلدنا صفر بكل المقاييس العلمية والطبية وعليه وجب علينا استضافتكم في لجنة الصحة والبيئة خلال ٤٨ ساعة لمعرفة أسباب ذلك".

وأضاف، أنه "سيطلب منكم رسمياً بإيقاف أي إجراء لنقل العراقيين من مدينة ووهان الصينية الى داخل العراق ولحين إكمال الاستضافة ومعرفة جميع التحضيرات الطبية والتأكد منها والرأي العلمي حولها وتحتمل كل المسؤولية بعكس ذلك".

فيما حذر البايولوجي العراقي المقيم في الصين، زياد طارق من دخول فايروس كورونا إلى البلاد في ظل الإجراءات المتبعة.

وقال طارق في إيضاح تابعته المدى إنه "بتقديره أن فايروس كورونا قد وصل للعراق وحالياً في فترة الحضانة، وسبب عدم الكشف عنه هو عدم امتلاك العراق لنظام صحي، وإجراءات وزارة النقل مضحكة للغاية وإجراءات وزارة الصحة معيبة وغير مهنية".

وأضاف، أن "سيطلب منكم رسمياً بإيقاف أي إجراء لنقل العراقيين من مدينة ووهان الصينية الى داخل العراق ولحين إكمال الاستضافة ومعرفة جميع التحضيرات الطبية والتأكد منها والرأي العلمي حولها وتحتمل كل المسؤولية بعكس ذلك".

فيما حذر البايولوجي العراقي المقيم في الصين، زياد طارق من دخول فايروس كورونا إلى البلاد في ظل الإجراءات المتبعة.

وقال طارق في إيضاح تابعته المدى إنه "بتقديره أن فايروس كورونا قد وصل للعراق وحالياً في فترة الحضانة، وسبب عدم الكشف عنه هو عدم امتلاك العراق لنظام صحي، وإجراءات وزارة النقل مضحكة للغاية وإجراءات وزارة الصحة معيبة وغير مهنية".

مؤسسة خيرية بريطانية تساعد في الحفاظ على التراث الأيزيدي في العراق

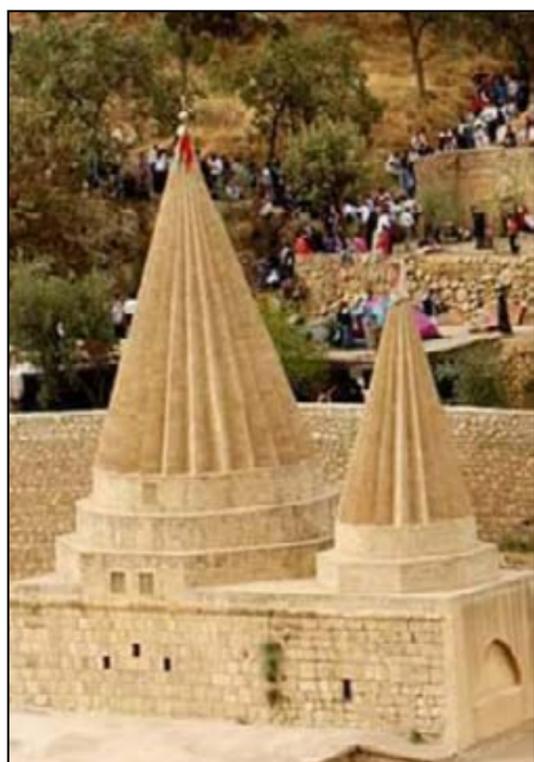
□ ترجمة حامد أحمد

من بين جميع ضحايا الحروب في العراق وسوريا، ليس هناك من عانى بقدر ما عاناه الشعب الأيزيدي. إنهم مجموعة عرقية متميزة لها معتقداتها الدينية الخاص، ولها تاريخ عريق قد يمتد لآلاف السنين حضارة وادي الرافدين القديمة، وكانوا منذ زمن طويل ضحايا لمحاولات احتوائهم أو حتى إبادةهم.

قديماً تعرضوا لحملة إبادة إبان الحكم العثماني، ثم تعرضوا للعمليات قتل بالسيارات المفخخة لتنظيم القاعدة، ولكن أسوأ ما تعرضوا له هو ما جرى لهم على أيدي تنظيم داعش الإرهابي من سبي وتهجير وقتل واختطاف واستعباد جنسي ومحاولة لطمس هويتهم.

وفي محاولة لتعريف العالم بمحنتهم قامت مجموعة من الفتيات الأيزيديات وبدعم من مؤسسة خيرية بريطانية للتربية والرعاية الصحية في العراق بتشكيل جوق موسيقي منهن لأداء فعالية فلكلورية الثلاثاء القادم في مدينة أکسفورد بالملكة المتحدة تهدف الى الحفاظ على تراثهم الأيزيدي.

الجوق الموسيقي يشتمل على تسعة فتيات تم جمعهم من مخيمات، وقسم منهن كن قد تعرضن للاغتصاب من قبل مسلحي تنظيم داعش الإرهابي. وسيرافقهن موسيقيون من الفلكلور الديني الأيزيدي المعروف باسم الكوال. وبينما سيكونون في أکسفورد سيضعون نسخة من أرشيفهم الديني الأيزيدي وتراثهم الموسيقي الفلكلوري الديني للاحتفاظ بها في مكتبة، بولديان، وهي ثاني أكبر مكتبة عامة في بريطانيا بعد المكتبة البريطانية وهي مكتبة إيداع معترف بها. وقامت مؤسسة إعمار ومؤسسة بريطانية خيرية للتربية والرعاية



الصحية في العراق بتسجيل المادة في معبد لائس، المركز الديني الأيزيدي ويقع في شمال غرب الموصل، وكذلك في مخيمات لاجئين في إقليم كردستان. يتمويل من صندوق المجلس البريطاني للحفاظ على التراث. بعد ذلك سيؤدون الفعالية التراثية الدينية عند مصلى نيو كوليدج في أکسفورد برفقة ثلاثة أعضاء من المجلس الروحي الأيزيدي. وسيقومون أيضاً بتأدية الفعالية عند دير ويستمنستر والبرلمان. رئيسة مؤسسة إعمار البارونة



تم تشكل الجوق الموسيقي لمساعدتهن في تخطي الصدمة النفسية التي عاشوها على أيدي هؤلاء الختالة. إنه واحد من المشاريع المصممة للمساعدة في علاج الصحة الذهنية بشكل عام بالنسبة للأشخاص الذين عاشوا لسنوات طويلة في معسكرات النازحين الواسعة في شمالي العراق. وتقوم مؤسسة إعمار أيضاً بتدريس مادة الموسيقى لمئات من الناس، وتقوم بتسجيل وأرشفة الموسيقي الأيزيدية القديمة التي يودها طاقماً إيزيدياً متمرساً.

القادم سنسلم أرشيف الموسيقي الدنيية الأيزيدية بشكل رسمي الى مكتبة بولديان. وسيتبع ذلك أداء فعالية في الجناح الجديد للمكتبة ومن ثم في نيو كوليدج. مؤسسة إعمار هي مؤسسة خيرية بريطانية تم انشاؤها من قبل البارونة نيكولسون وما تزال ترأسها هي، وكانت وما تزال تمنح جوائز الفوز ببرامج الصحة والتربية والإغاثة الطارئة في العراق منذ عام ١٩٩١. وأضافت بقولها "نحن نكاد نكون مؤسسة متميزة من بين المنظمات غير الحكومية الأخرى وذلك لأننا نعتمد على حفنة صغيرة فقط من كادر دولي يعمل في لندن للإشراف على العمليات. أما غالبية الكادر الواسع من فريقنا فهم من متطوعين وأخصائيين مدرّبين ومتعلمين محليين. بعد غزو تنظيم داعش لشمال غربي العراق عام ٢٠١٤، تحول معظم اهتمامنا وتمويلنا لمساعدة ما يقارب من ٣٠١ مليون نازح محلي. وقد أنشأنا وشغلنا ستة مراكز رعاية صحية عامة متميزة بكارها وذلك في بعض من أكبر مخيمات النازحين في البلد. وقالت البارونة أيضاً "أنحنا أيضاً برامج إسناد العلاج النفسي المجتمعي للنساء والفتيات اللاتي تركن يبعائين من صدمات نفسية ناجمة لما تعرضن له على أيدي تنظيم داعش. العام الماضي، وكجزء من جهودنا لدعم الشعب الأيزيدي، تقدمنا بطلب واستلمنا تمويلًا من المجلس البريطاني لصالح مشروع الموسيقى. أردنا تسجيل وتوثيق التراث الموسيقي الفلكلوري والديني لإيزيديين في العراق، وكجزء من المشروع جلبنا جوقاً موسيقياً من نساء وفتيات إيزيديات شبابيات معظمهن كن ضحايا مباشرة لعنف وبربرية تنظيم داعش".

وأشارت البارونة نيكولسون الى أن الفتيات قد تم تدريبهن وما يزالن على أيدي موسيقيين إيزيديين. وكان قد تم استدعاؤهم للغناء وأداء فعاليتهم خلال مؤتمر الحد من العنف الجنسي خلال الحروب في مكتب العلاقات الخارجية لدول الكومنولث في تشرين الثاني ولكن الانتخابات العامة حالت دون تحقيق ذلك. ولكن رغم ذلك فقد تحقق نهايتهم التي سميتم توثيقها وأرشفتها في المكتبة البريطانية.

■ عن صحيفة أکسفورد ميل

نقطة ضوء

د. علي الهاشمي

عيد الصحافة الرياضية

اختارت المؤسسة الأم لجميع الصحفيين عبر تاريخها مناسبة صدور العدد الأول من جريدة الزوراء في 15 حزيران عام 1869 عيداً لأعضائها ، وهي محفة في هذا الاختيار الذي قد يحفز الانتعاش العراقي للصحافة الرياضية على تحديد عيد للصحفي الرياضي بالرجوع الى الماضي لاختيار تاريخ معين انطلقت فيه الأرقام مبشرة بإصدار رياضي في زمن مضى . وبرغم أن أول إصدار شهدته الصحافة مطلع عشرينيات القرن الماضي في الثاني والعشرين من تشرين الثاني عام 1922 حمل اسم مجلة نادي الألعاب الرياضية ، إلا أن المرحلة ذاتها وما بعدها شهدت اصدارات عدة ، واللافت أن جليها ينصب على النشاط المدرسي والكشفي بالذات كمجلة الكشاف العراقي التي صدرت في الخامس عشر من أيار عام 1924 والتي رأس تحريرها محمود نديم ، وجريدة النادي التي اصدرتها اللجنة الثقافية للنادي الرياضي الملكي عام 1947 واللافت أيضاً صدور مجلة التربية البدنية والكشافة في شهر آذار عام 1935 من قبل فريق من معلمي الرياضة والكشافة تحت اشراف مديرية التربية البدنية والثقافة الرياضية عام 1945. كما تجدر الإشارة الى أن هاشم الخياط اصدر جريدة النشاط المدرسي في 27 كانون الثاني عام 1966 والنشاط الرياضي في منتصف آذار عام 1967 وكان هو المالك ومدير تحرير الاثنين. وتوالت الإصدارات في تلك الفترة كالمعجب عام 1963 والجمهور الرياضي عام 1964 والجنوب عام 1965 والملاعب عام 1966 والميادين الرياضية عام 1967 والرياضي العسكري عام 1969 وغيرها حتى تقرر إصدار جريدة الرياضي في 11 أيلول عام 1971 وتلتها إصدارات أخرى .

إن بعض هذه الصحف أصدرتها أندية كالنادي الرياضي الملكي ونادي الأمة الرياضي ونادي الجنوب الرياضي والرياضي العسكري وبعضها من قبل أشخاص مالكيها وكل ذلك تعبيراً عن الاهتمام بالرياضة ومحاولة نشر مفاهيمها وسط الجمهور برغم قلة الإمكانيات الطابعة وقلة الصحفيين الذين لديهم اختصاص مهني في الرياضة أو الصحافة معتمدين على مواهبهم الشخصية ومفاهيمهم للرياضة ومتابعاتهم لما يحدث في سوح الرياضة .

إن الصحفيين الذين التصقت أناملهم بالأقلام وعبروا عن أفكارهم على مساحات الورق وحملوا شعلة الألعاب الرياضية لضيئوا بها كل سوح الرياضة ويدعون لممارستها وتحقيق الانجازات المطلوبة أفنوا بحق كل اعمارهم في خدمة الرياضة ولم يدخل في جيوبهم فلس واحد ولم يأخذوا من بورصة الحياة ما جات به كل على غيرهم ، وكان كل الذي حصلوا عليه ذلك النقاش بين قرأتهم معارض أو مساند أو محاور ، هدف الجميع الوصول الى الحقيقة التي هي من الفضائل وعنوان الصحافة الرياضية على مرّ الزمن فيقول الرواد الكبار الذين عبّدوا المسار الصحيح لتسلكها الاجيال اللاحقة ، غادروا هذه الحياة الفانية ولم يحصدوا منها إلا كلمات الإعجاب بما كتبوا ولم ترافقهم الى قبورهم إلا عناوين كتبت عنهم تعبر عن الأسى بقفدهم كتجم هوى من سماء الرياضة والصحافة أو خسراً قلماً لا يمتنع تعويضه وكلمات الرثاء من زملاء لهم .

هذه التواريخ المتعددة والتي ثبتتها في هذا المقال أردت منها لفت انتباه من يهتمهم الأمر في انقاء أدمها ليكون عيداً للصحفي الرياضي يحتفل به كل عام بتكريم عوامل من غادرتنا الى رحاب الله وتذكيراً بهذه الأسماء والرموز التي غابت عن الذاكرة بفعل تقادم الزمن وما حجبنا أن يخصص مكان في إحدى المؤسسات الرياضية لإقامة متحف لأهم نتاجاتهم وأبرزها وما هو متوفر في المكتبة المركزية وما هو موجود لدى عوائلهم ، متحف يليق بهم وبأسماؤهم وتاريخهم ، متحف مرئي يستطيع أن يؤمّن المنسوقين تحت جناح الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية أو من جماهير الرياضة وقد أجاد الأستاذ خالد جاسم بإصداره كتابه الموسوم بـ " نجوم وكواكب " انصف كل زملائه الأحياء منهم والاموات ليكون مرجعاً للباحثين عن رجال الكلمة الصادقة .

إنها دعوة عسى أن تجد لها صدقاً للمتصدين لقيادة الحركة الرياضية ليعبروا عن فهمهم . الصحافة الرياضية والرياضة وجهان لعملة واحدة تتمثل في الانجاز الرياضي في صفحاتها الأولى والحرف المعبر عن همومها وتطلعاتها في صفحاتها الثانية ، فأى اهتمام بالرياضة لا يصاحبه اهتمام بالصحافة الرياضية يجعل الرياضة تحلق بجناح واحد مختل التوازن .



إن بعض هذه الصحف أصدرتها أندية كالتنادي الرياضي الملكي ونادي الأمة الرياضي ونادي الجنوب الرياضي والرياضي العسكري وبعضها من قبل أشخاص مالكيها وكل ذلك تعبيراً عن الاهتمام بالرياضة ومحاولة نشر مفاهيمها

ثانية مجاميع الممتاز تطالب بنقل تنافسها إلى بغداد

قاسم يرفض مشاركة منتظر وأحمد في بطولة العرب

بغداد / حيدر مدلول



أكد أمين سر نادي القوة الجوية الرياضي جاسم كاطع وجود رغبة قوية لدى إدارات فرق النقط وأمانة بغداد والصناعات الكهربائية والحدود إضافة الى القوة الجوية التي أوقعتها قرعة دوري الكرة الممتاز بالمواسم الحالي ضمن المجموعة الثانية بنقل مباريات الذهاب والإياب ضمن الدور الأول من ملعب دهوك الدولي في محافظة دهوك في إقليم كردستان الى العاصمة بغداد المؤمل أن تنطلق منافساتها يوم السابع عشر من شهر شباط الجاري .

وأضاف كاطع في تصريح خص به (المدى) : إننا نقلنا هذه الرغبة الى لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة المستقبل من خلال مراجعتنا أمس الأحد في مقرها من أجل تقليص النفقات ووجود العديد من الملاعب الصالحة لاحتضان المباريات وخاصة ملعب الشعب الدولي الى جانب تكفل الجهات الحكومية في وزارة الداخلية بتوفير الحماية الأمنية لها من أجل وصولها الى بر الأمان فضلاً عن أن إدارة نادي دهوك الرياضي لم تتلق طلباً رسمياً من قبل النائب الثاني لرئيس الاتحاد السابق

علي جبار باعتبارها المسؤول الأول عن دوري الكرة الممتاز يفيد فيه باختصار ملعب دهوك الرياضي لاحتضان منافسات المجموعة الثانية بعد إجراء القرعة التي تم سحبها يوم السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي استناداً للآلية الجديدة التي تم إقرارها خلال الاجتماع الطارئ الذي عقدته لجنة المسابقات مع ممثلي الفرق المشاركة بالمواسم الكروي الحالي في قاعة تموز بفندق عشتار

الخامس

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

واحدة فقط من أجل تحديد البطل والوصيف الى جانب تقليص المبالغ التي تسهم في ديمومة المشاركة لها وخاصة تلك الفرق التي ليس لها مؤسسات او شركات راعية لها . وأشار كاطع الى انه يتوجب على الهيئة المؤقتة أن تضع شخصيات كروية مشهود لها في لجنة المسابقات المركزية من أجل تحديد جدول زمني متكامل للمباريات تراعي مشاركة المنتخب الوطني لكرة القدم والكهرياء الآسيوية المشتركة لوندبال قطر 2022 وكأس آسيا لكرة القدم 2023 وكذلك مشاركة فريق الشرطة في دور المجموعات بمنطقة غرب القارة في دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020 .

وطالب أمين سر نادي القوة الجوية الرياضي من الهيئة المؤقتة لإدارة شؤون الكرة العراقية أن تقوم بمخاطبة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من أجل الحصول على موافقته بشأن الآلية الجديدة لدوري الكرة الممتاز حتى يسمح لممثلي العراق بالمشاركة في دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2021 في ظل الزيادة التي حصلت عليها من قبل لجنة المسابقات الاتحاد القاري وبحكم المركز التاسع الذي يحتله الدوري العراقي بتصنيف الدوريات الآسيوية في منطقتي غرب وشرقي القارة لاسيما إن رئيس الاتحاد

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

والعشرين

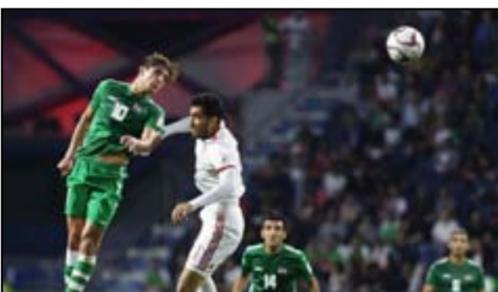
من الشهر ذاته.

وتوقع كاطع عدم انطلاق

المنافسات في موعدها المقرر في ظل الفراغ الإداري الذي تعيشه الكرة العراقية خلال الفترة الحالية بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة مساء يوم الأربعاء الماضي الذي أصبح الرئيس عبد الخالق مسعود والنائب الثاني للرئيس علي جبار والأعضاء يحيى كريم ويحيى زغير وفالغ موسى وكامل زغير ومالحي مهدي وغالب الزامل وحسان الأزرجاوي

ميمي يستهل مشواره البرتغالي أمام سبورتينغ لشبونة

بغداد / المدى



يستهل مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم مهند علي كاظم مشواره الأوروبي مع فريق بورتيمو نينسي لكرة القدم أمام مضيفه فريق سبورتينغ لشبونة في الساعة الثامنة والنصف مساء يوم الأحد المقبل المصادف التاسع من شهر شباط الجاري على ملعب خوسيه الفالادي ضمن الاسبوع العشرين من الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم بعد انتقاله من فريق الدحيل القطري على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي . ويسعى ميمي أن يكون عاملاً مساعداً في فريق بورتيمو نينسي من أجل التخلص من النتائج المتواضعة التي حققها في ختام الاسبوع التاسع عشر

، والدعوة لعقد اجتماع جمعية عمومية للجنة الأولمبية التي شاركت بأخر انتخابات للمكتب التنفيذي ، ويجب مصادقة ثلثين الجمعية العمومية البالغ عددها ٣٦ عضواً على التعديلات المقترحة . " مبيناً أنه "بعد مصادقة الجمعية العمومية وتشكيل مركز التحكيم الرياضي ، يتولى المركز وضع النظام الداخلي للعمل داخل مركز التحكيم الرياضي والإجراءات التحكيمية ، وممارسة الاختصاصات التي يحدها النظام الداخلي لمركز التحكيم الرياضي ، والبت في الطلبات التي تقدم اليهم بشأن مخالفة إحدى اللوائح الرياضية أحكام النظام الأساسي للهيئة الرياضية وإعداد جدول المحكمين ، وتنظيم اللقاءات والندوات العلمية والإدارية المتعلقة



التي تنشأ عن تطبيق أحكام القوانين الرياضية وأحكام الأنظمة الأساسية للجنة الأولمبية العراقية والاتحادات الرياضية والتي يكون أحد أطرافها من الأشخاص أو الهيئات أو الجهات الخاضعة لأحكام هذه القوانين والأنظمة وذلك عن طريق الوساطة أو التوفيق أو التحكيم" . وأضاف : " يجب أن يراعى مركز التسوية والتحكيم الرياضي العراقي أحكام الميثاق الأولمبي والمعايير الدولية والنظم الأساسية للهيئات الرياضية ، ويلتزم بخصوص القوانين الرياضية وجميع القرارات واللوائح الصادرة تنفيذاً له " . وأوضح : " يخصص مركز التسوية والتحكيم الرياضي العراقي على وجه الخصوص بتسوية المنازعات

والتحكيم الرياضي العراقي" تكون له الشخصية الاعتبارية ، يتولى تسوية المنازعات الرياضية الناشئة عن تطبيق أحكام القوانين والأنظمة الرياضية والتي يكون أحد أطرافها من الأشخاص أو الهيئات أو الجهات الخاضعة لأحكام هذه القوانين والأنظمة وذلك عن طريق الوساطة أو التوفيق أو التحكيم" . وأضاف : " يجب أن يراعى مركز التسوية والتحكيم الرياضي العراقي أحكام الميثاق الأولمبي والمعايير الدولية والنظم الأساسية للهيئات الرياضية ، ويلتزم بخصوص القوانين الرياضية وجميع القرارات واللوائح الصادرة تنفيذاً له " . وأوضح : " يخصص مركز التسوية والتحكيم الرياضي العراقي على وجه الخصوص بتسوية المنازعات

بغداد / المدى

علي السيستاني: إرثه، خلفاؤه والقيادة الشيعية بعد رحيله 2-2

الشبكة الاجتماعية للسيستاني

تعد عملية إختيار المرجع لدى الشيعة مختلفة تماماً عن نظيرتها لدى المسيحية الكاثوليكية؛ حيث البابا يتم اختياره في الأخيرة من قبل عدد من الكرادلة بشكل رسمي وخلال أيام قليلة من رحيل أو تنحي البابا السابق، ولكن تتم هذه العملية بتدرج أكبر وخلال مسافة زمنية أطول عبر تعاملات إجتماعية داخل وخارج الحوزة العملية، ما يجعل من الصعب التدخل السياسي في اختيار المرجع من قبل الأنظمة والدول.

ومن أهم القوى الاجتماعية الفاعلة في إختيار خليفة المرجع هي الشبكة الاجتماعية لوكلاء المرجع السابق، حيث يمكنهم توجيه الرأي العام الداخلي في الحوزة والخارجي لدى الأتباع والمقربين نحو شخصية أو شخصيات محددة.

وهناك تاريخ طويل لهذه العملية يمكن إرجاعها الى عصر أئمة الشيعة أيضاً، ومن أبرز أمثلة ذلك في عهد الأئمة هو ظهور المذهب الوافي التي تأسس وانتشر في فترة قصيرة على مدى واسع من خلال استغلال شبكة الوكلاء للإمام موسى بن جعفر وترويجهم لفكرة الوقف على الإمام السابع وعدم الولاية للإمام الثامن. وعليه، فإن شبكة الوكلاء لها من النفوذ الاجتماعي الواسع ما يمكنها من ترجيح كفة مرشح ضد منافسيه.

وقد تمكن السيستاني من بناء شبكة إجتماعية واسعة من الوكلاء والمخولين بالحديث عن جانبه وإدلاء الرأي باسمه، كما أنه يدير هذه الشبكة ببراعة يبعدها من الاستغلال والتصرفات الفردية والتدخلات السياسية.

فقد وضع السيستاني شروطاً صارمة على وكلائه منها عدم تقبل أي منصب سياسي وعدم إدلاء برأي لصالح جهة سياسية محددة أو ضد أخرى والتخلي بالحيادية المطلقة، مضافاً الى الالتزام بالضوابط الاجتماعية من اتخاذ أسلوب البساطة في الحياة والتجنب مما

يسيء الى رجال الدين من التشبث بالماديات وغيرها. كما أنه حصر التحدث باسمه سياسياً على خطيبين كربلاء، السيد أحمد الصافي والشهيد عبدالمهدي الكربائلي مضافاً الى وكيله في لبنان حامد الخفاف.

وستقوم هذه الشبكة المنتشرة في مختلف مناطق جنوبي ووسط العراق، مضافاً الى إيران والخليج ولبنان، بالقيام بدور مهم في توجيه الأضواء نحو مرشح محدد من بين المتنافسين على خلفه. وبطبيعة الحال، ستضمن هذه الشبكة استمرار منهجية السيستاني سياسياً واجتماعياً، وتعمل بمثابة حصن يمنع من النفوذ والتدخل السياسي في عملية صعود الخليفة.

كما أن هناك مؤسسات شيعية عملاقة تأسست وانتشرت في مختلف بلاد العالم - من الهند وإيران ودول الخليج ودول غربية عدة - منذ عهد الزعيم الشيعي الراحل آية الله ابو القاسم الخوني، وقد ارتبطت تلك المؤسسات بمرجعية السيستاني والذي قد استطاع بتوسيعها خلال زعامته، ولهذه المؤسسات دور ونفوذ إجتماعي واسع وسط المحافل الحوزوية والجامعية الشيعية في مختلف العالم، ما يسمح لها القيام بدور فاعل في تعيين الخليفة وصيانة المؤسسة من التأثيرات السياسية القادمة من خارج المؤسسة.

الخطاب العالمي وعابر الحدود السياسية والقومية

ابتعاد حوزة النجف من العمل السياسي المباشر والتدخل في الشؤون السياسية المرتبطة بالبلد المضيف، أي العراق، والبلاد الأخرى الحاوية لجامع شيعية، قد أعطى لها سمة عالمية عابرة للحدود السياسية والقومية، وفي المقابل، ارتبطت مدرسة ولاية الفقيه بضرورة اندماجها المباشر مع السياسة الإيرانية بالشؤون القومية والسياسية

جيل جديد.. ماذا يعني؟



حارث حسن

الشباب العراقيون أمضوا أربعة أشهر في الشوارع، مطالبين بوضع حد لنظام سياسي فاسد خذله إلى حد كبير، وفي الأشهر الأخيرة، قتلت قوات الأمن أكثر من 500 محتج وأصيب الآلاف. السيد مقتدى الصدر أنه سيتوقف عن دعم الاحتجاجات ضد النخب الحاكمة في العراق، مما دفع بعض أتباعه إلى الانسحاب من ميدان التحرير، مركز حركة الاحتجاج في بغداد، وبالنظر إلى أن الصدرين برزوا منذ مظاهرات 2016 باعتبارهم العمود الفقري لتعبئة الشوارع المناهضة للمؤسسة السياسية في العراق، توقع العديد من المراقبين أن حركة الاحتجاج، التي كانت تتحدى سلطة الجماعات الشيعية في دولتهم الانتخابية الخاصة، ستنتهي.

حتى الأسبوع الماضي، كان لا يزال هناك اعتقاد واسع النطاق بين الفصائل الشيعية المهيمنة بأن موجة الاحتجاجات الحالية المدعومة من التيار الصدري ستفقد الزخم، إذا توصل الصدر إلى صفقة تزيد من حصته في السلطة، وفي الواقع، كانت هناك مفاوضات بين التيار الصدري والفصائل المدعومة من إيران التي تقود أكبر تحالف برلماني، بدافع جزئي من التضامن الشيعي الذي نشأ بعد الإغتيال الأمريكي للقائد الإيراني قاسم سليمان وأقرب حلفائه العراقيين، أبو مهدي المهندس. إن الإحباط لهذه الفصائل وللصدر نفسه، هي تصاعد المظاهرات في شوارع بغداد والمدن الجنوبية، وتعرضت بمشاركة طلاب الجامعة الذين كانوا يتظاهرون كل يوم أحد، هذه المرة، نذ المظاهرون علناً بموقف الصدر الجديد، واستهدفته بعض الهتافات، حيث أصبح من الواضح أن هذه الحركة يمكن أن تستمر دون دعم رجل الدين المؤثر، علاوة على ذلك، تواجه القاعدة الصدريّة نفسها، التي تضم هويتها عنصرين رئيسيين - أحدهما مؤيد للتغيير، والأخر إسلامي

علي العموري

المرتبطة بالبلد المضيف، ما جعلها مرفوضة من قبل أنظمة الحكم وحتى الجماع الشيعية في البلاد الأخرى، والتي ترى من خطاب ونشاط ولاية الفقيه تدخلا ونفوذا اجنبيا في الشؤون الداخلية. وما يحدث الآن من مظاهرات حاشدة يشارك فيها شيعة لبنان والعراق ضد التدخل الإيراني في بلادهم، خير دليل على ما سبق.

إمتناع السيستاني من اللقاء بالشخصيات الشيعية المعروفة عنها بالتشدد أو ذات أجندات سياسية معادية لأنظمة الحكم في المنطقة، مثل امتناعه من اللقاء بالسيد حسن نصر الله حين عودته من السفارة العلاجية في لندن عام ٢٠٠٤، أو الامتناع من اللقاء ببارئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد أو رئيس السلطة القضائية السابق في إيران السيد محمود هاشمي شاهرودي، منح له دوراً ابواباً مقبولة لدى الجميع من مختلف أصناف الشيعة وغيرهم من الأغلبية السنيّة في الدول العربية وأنظمتها السياسية. وفي الحقيق، يجيد السيستاني إدارة مقبوليته العامة من خلال تنظيم لقاءاته العامة، حيث يمتنع من اللقاء ببعض ويفتح بابها للبعض الآخر. فمن باب المثال، يمتنع من اللقاء بأحمدي نجاد المحسوب على التيار المتشدد في إيران، ويلتقي بهاشمي رفسنجاني وحسن روحاني المحسوبين على

التحديت التي سبوا جهها خليفة السيستاني لعل أهم وأكبر تحدي سيكون أمام خليفة السيستاني هو النظام الإيراني وجماعاتها المسلحة المنتشرة في العراق ولبنان ودول أخرى في المنطقة، والتي تشكل قوة ضغط حقيقية تؤثر في السياسة والشأن العام الديني والاجتماعي في تلك الدول.

وكان النظام الإيراني منذ بداية زعامة

السيستاني متحسنة وحذرة تجاه صعود خطاب النجف من منبر زعامته، والذي كان يتصور بأنه مات وانقرض بعد الممارسات القمعية لنظام البعث تجاه الحوزة في النجف، ولكن صعود السيستاني وانتشار نفوذه وزعامته في مختلف المناطق الشيعية في المنطقة منذ تسعينيات القرن الماضي قد فاجأ الجميع بما فيهم النظام الإيراني. فقد قام خطيب الجمعة في طهران عام ١٩٩٤ الشيخ أحمد خنتي بهجوم عنيف ضد السيستاني، معتبراً إياه عميلاً بريطانياً، ومعتبراً عن اعتراضه الشديد تجاه الدعوة لرجعيته في إيران.

ورغم أن السيستاني استطاع احتواء الخطاب المعادي له في إيران من خلال سلوكه الحكيم والهادئ، ولكن سقوط نظام البعث عام ٢٠٠٣ وتوجه الأنظار الى السيستاني لرسم خريطة سياسية جديدة للبلاد أدى بحدوث تصادم واضح بين السيستاني والنظام الإيراني الذي كان يرسم خريطة مختلفة تماماً عن خريطة السيستاني.

فحين كان السيستاني يتبنى خطاباً ومنهجاً وطنياً لعراق ما بعد ٢٠٠٣ بعيداً عن التحيزات المذهبية والسياسية تجاه دول الجوار، فقد كان النظام الإيراني متشغولاً ببناء منظومة مذهبية وسياسية موالية له في العراق، ذات أجنحة سياسية وعسكرية في وقت واحد لضمان ارتباط العراق بإيران واستخدام أراضيه من قبل قبل ايران في الصراع مع منافسيه الإقليميين والدوليين.

ورغم اتخاذ السيستاني الحذر الكامل من المواجهة مع النظام الإيراني، فقد استمر في العمل على منهجيته في بناء وطن ونظام دولة مستقلة في العراق. فقد استطاع إخماد المعارضة الشيعية المسلحة المدعومة من قبل إيران لمواجهة الولايات المتحدة خلال الأعوام الأولى من سقوط نظام البعث. كما أنه تمكن

نافذة من موسكو

بين فيروس كورونا وصفقة القرن



د. فالح الجمراي

ليس من قبيل الصدفة أن تشغل هذه الأيام وسائل الإعلام، والأجهزة الحكومية والمؤسسات المدنية في مختلف أنحاء العالم بقضيتين رئيسيتين هما الحدث الأهم في عام 2020. الحديث يدور عن ما يسمى ب "صفقة القرن" التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد لتسوية النزاع الفلسطيني، الإسرائيلي، وفيروس كورونا الجديد، وتداعياتها على الوضع الدولي، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. صفقة القرن دلالة على أن فيروسنا يتخر القاعدة القانونية للنظام الدولي، ويهشم القواعد التي استند عليها، وفيروس كورونا الجديد الذي يشير الى تحول كبير في ظاهرة تكيف الفيروسات، وتحولها الى مصدر خطر على الوجود البشري على الكوكب الأرضي.

العلاقات الدولية، التي من الأرجح أن تقوم على الديمقراطية، والعدالة، والتكافؤ بين جميع الأطراف، لا أن تتولى الدولة أو الكتلة الدولية الشرقي أوسطي في المستقبل المنظور. ولا يمكن حماية حدود إسرائيل المقترحة دون وجود جيش الدفاع الإسرائيلي في المناطق المخصصة للدولة العربية الفلسطينية، ورفض الطرف الرئيس في معادلة السلام والتسوية في الشرق الأوسط أي السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة، هذه الخطة بالفعل وتستعد الآن لدائرة جديدة من المواجهة المسلحة مع إسرائيل، على الرغم من حقيقة أن العديد من الدول العربية تركت الحكم الوطني وحده، ودعمت الخطة المقترحة. وبالإضافة الى تداعياتها القاتلة، على تطعات الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وتقرير مصيره بنفسه، فإن الصفقة جاءت في إطار التغييرات الحاصلة في خارطة العلاقات الدولية، والانطلاق في تحركها ليس بالاستناد على القانون الدولي والاتفاقيات الملزمة، وإنما على مقاربات من هيمونا على الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية على هذا الكوكب أي الغرب، وحددوا تطوره الحضاري على مدى أكثر من خمسة قرون. أحد مظاهر هذا الموقف هو مفهوم جديد: بدلاً من الإحالة إلى القانون الدولي، كما كان معمول به على مدى سنوات طويلة، فإنهم يدعون الجميع إلى احترام "النظام القائم على القواعد". ما يعني هذا؟ إن حق الشعوب في تقرير المصير على سبيل المثال، عندما يلبي مصالح الغرب، يعلنون أنه لا يقبل الجدل، وعندما لا يلبي مصالح الغرب يكون غير قانوني.

إن صفقة القرن في هذا المضمار تشكل سابقة خطيرة، إنها إحدى تجليات "الفيروس" الخطير الذي ينخر في

تعتمد على الواقع والحسن السليم بقدر ما تعتمد على الترقب والانتظار الشخصي. أصبح القناع الوافي رمزاً لهذه التوقعات. على أي حال، هناك شيء واحد واضح: الخطوات الحاسمة للحكومة الصينية سيكون لها تأثير دائم في جميع أنحاء العالم. لأن الخوف من كورونا ينتشر أسرع من الفيروس نفسه. الفيروسات الجديدة أحدثت ظفرت خطيرة، فمنذ فترة طويلة تعتبر كورونا غير ضارة نسبياً، وهي مثيرة للركام الذي نواجهه. لكن الفيروسات قادرة على التحور، ويمكن أن تتحول إلى أشكال خطيرة وهو ما شهدناه مراراً وتكراراً في القرن الحادي والعشرين. تغيرت مواصفات فيروسات كورونا وتفتتت متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميريز) ومتلازمة الالتهاب التنفسي الحاد (سارس)، وكانت الحيوانات هي التي تنتشر في القرن العشرين، ووفقاً للطفرات، فإنها كانت في الواقع خطيرة للغاية. في ما يسمى ب "السارس"، توفي واحد من كل عشرة مرضى في المستشفى. كان وباء "ميرز"، للوهلة الأولى، أكثر دماراً من "سارس"، فقد توفي ثلث المرضى في المستشفى بسبب فيروس مُفرّض، وكانت الجمال هي ناقلاته. هل فيروس كورونا شديد الخطورة؟ أصبح من الواضح لاحقاً أنه في شبه الجزيرة العربية كان هناك عدد أكبر بكثير من المصابين بفيروس "ميريز" والذين لم تظهر عليهم أعراض حادة. لم يكن لديهم حاجة حتى لطلب المساعدة الطبية. لذلك قد يتضح أن الوضع مع فيروس كورونا الجديد مشابه للحالة مع "ميريز"، على الرغم من أن عدد المرضى الداخليين والوفيات يتزايد بشكل كبير في الوقت الحالي. ولكن هذا يرجع أساساً إلى حقيقة أن الوباء الآن في ذروته. ومع ذلك، مثله مثل أي وباء

بالييت المدي

■ ستار كاوش

إمرأة جميلة، ولكن!

■ الفرشاة على حافة مسند الرسم وخطوط باتجاه الهاتف كي أرد على الاتصال المفاجئ، ففكرت إسمي كما يفعلون في هولندا عادة عند الرد على الاتصالات، ليصلني من الطرف الآخر صوت ناعم لإمرأة، ألت التحية وقالت باطمئنان (أنت السيد كاوش إن؟) فأكدت لها ذلك بنبرة تحمل الإيجاب والترحيب، لتخبرني بأنها قد شاهدت واحدة من لوحاتي عند صديقة لها، وقصت علي أيضا كيف إطلعت على كتاب يضم لوحاتي، لتعود تسألني إن كان بإمكانها زيارة مرسمي لترى إن كانت هناك لوحة أو لوحتان مناسبة لإقتنائها، فرحبت بها وأخبرتها أن الرسم مليء باللوحات الجديدة ويمكنها الإطلاع عليها، والقهوة حاضرة دائما، وهكذا إتفقنا على موعد للزيارة.

■ حضرت المرأة الى مرسمي في الموعد، كنت وقتها وحيدا، والمرأة التي دخلت المرسم جميلة وفي منتصف الثلاثينات من العمر، وملامحها كلاسيكية تشبه موديلات الرسام كارل فيلبيك، فتحدثنا وتقلنا بين اللوحات، في الحقيقة هي كانت تتأمل اللوحات، بينما أنا كنت أتطلع لجمال هيئتها التي لم أتوقعها في ظهيرة ذلك اليوم، فأنشغلنا بالحديث عن اللوحات والألوان والتقنيات، وهي تواصل التعبير عن ولعها بالرسم، حيث أعجبتها الألوان كثيرا لأنها قريبة من نوقها، وحسب وصفها فإن هذا النوع من اللوحات هو ما يتعبه من الرسم. كانت بداية حسنة، وكما يقول الهولنديون (البداية الجيدة، هي نصف قيمة العمل) لذا رغم إعدادي القهورة، كنت أشرد بخيالي وأحاول إستباق كل شيء وأحضر لنا كاسي نبيذ؛ شربنا القهوة وعادت تتأمل اللوحات من جديد، وبينما هي على هذا الحال أطلت من نافذة المرسم نحو المزرعة الكبيرة التي أحاطت بالمكان، حيث كانت هناك بضعة حملان صغيرة قد ولدت قبل أيام، وكنت أر أقبها كل صباح وأتطلع الى محاولاتها في المشي والتقاطز على العشب الأخضر الطري بقوائمها الأربعة في وقت واحد، كانت بيضاء تتلألأ عليها أشعة الشمس وتنعكس على براءتها فحولها الى ملائكة صغيرة التمتع مثل القطن، وتماهت مع روح العشب الذي كان ينمو مثلها ويتطلع بفضل الى العالم الخارجي. وفيما إنشغلنا الحملان باللعب وأنا أتابعها بفرح غامر لأنها تشير الى جمال الحياة وفتنة جدوها وحقيقتها، توقفت المرأة أمام هذا المشهد السرمدي، لتوجه نظرها نحو أحد الحملان القريبة قائلة وهي ترم شفقتها وتحرك رأسها يمينا وشمالا (ما هذا الحمل في الشواء) وهنا تراجعت قليلا الى الوراء من فرط دهشتي وقلت لها وأنا أرتجف: هل تصدين فعلا هذا الحمل الصغير؟ فأكدت لي بأنها تقصد هذا بالضبط؛ عندها اعتراني نوع من الريبة والذعر منها، وربما من نفسي ومن الناس بشكل عام ونظرت لها موجهة كلامي (بصراحة متناهية، كنت أنظر لك باعتبارك امرأة باهرة الجمال، وكنت أحاول ان أنتهز الفرصة وأمني نفسي بظهور علاقتي بك، لكني الآن عرفت أن الجمال يمكن أن يخفي وراءه الكثير من الرغبات القاسية، ولا يتبرد البعض في تحويل أي شيء مهما كان جميلا الى لقمة سائغة. لقد أظهر هذا الكائن الصغير حقيقة جمالا ورفعتنا؛ وهنا انقضت المرأة ووجهت لي كلمات أشد قسوة مما أظهرته أراء الحمل الوديع. وبعد نقاش حول الموضوع، وكيف يمكن للإنسان أن يكون رؤوفا بالكائنات الضعيفة، باء الحوار بالقتل الذريع، مثلما أفضت صفة شرائها للوحات. فخرجت وهي تعدل أناقيتها وتنتظر الي بإزراء، ثم فتحت سيارتها من بعيد بجهاز التحكم الصغير وهي مازالت على عتبة المرسم.

■ ذهبت تلك المرأة بعيدا، بينما انشغلنا أنا بالنظر الى ذلك الحمل الصغير الذي مازال يتقاطز وهو لا يفهم ما يجري حوله، ولا يعرف ما حدث في المرسم طبعاً، ليضي بعدها نحو أمه التي كانت تبحث عنه، بينما أشعة الشمس أخذت تعكس ضوءها الدافئ على وجعي، وتغفو برفق على حافة النافذة.

ذهبت تلك المرأة بعيداً، بينما انشغلنا أنا بالنظر الى ذلك الحمل الصغير الذي مازال يتقاطز وهو لا يفهم ما يجري حوله، ولا يعرف ما حدث في المرسم طبعاً

ضمن معرض «تراكيب الرنين».. الشارقة للفنون تستضيف 3 عروض يابانية

عن تحديد وقيادة التعبير الغنائي، وحجم الصوت، وسرعة الأداء، كلمات الأوبرا هي مزيج من عدة نصوص هي: أغنية حب لميشيل هولبيك، ونصوص مقطوعة لويليام بورون، ومقطعات من آخر أعمال لودفيغ فيغنتشتاين «عن اليقين»، وغيرها. وفي استعارة من الطبيعة الانتقالية للعلاقة بين البشر والتكنولوجيا، يُظهر الأداء الجانب القائل من المستقبل، حيث لا يمكن للبشر أن يعيشوا دون التكنولوجيا التي يخلقونها.

تم إجراء نموذج أولي للأوبرا مع نسخة سابقة من الروبوت في أستراليا عام 2017. تم عرض العمل عالمياً لأول مرة مع روبوت محدث يسمى «التر» في «الأيف» 2018، وهو مؤتمر دولي عن الحياة الاصطناعية في ميريكان، طوكيو. تم إنشاء «التر 2» من قبل عالم الروبوتات هيروشي إيشيغورو الذي استخدم فيه برنامجاً مستقلاً للكاء الاصطناعي طورهُ عالم الحياة الاصطناعية تاكاشي إيكيجامي، ويعدّ «التر 3» أحدث نسخة للروبوت، تم تطويره من قبل العلماء مع مساهمات من شبكة «ميكسي» وشركة «وارنر للموسيقى اليابانية».

مخيف، يؤديها روبوت يطلق عليه «التر3»، رفقة الأوركسترا السمفونية الوطنية، حيث يستكشف الأداء العلاقة بين الإرهاب والجمال والطبيعة في المكان الذي يحدث فيه، ويتماهى مع بيئته المحيطة، متحدياً الأعراف الحديثة في الرقص ودورها في المجتمع المعاصر. أما الفنان كيبنتيرو شيبويا فيقدم يوم الجمعة 31 كانون الثاني 2020 في أكاديمية الشارقة للفنون إلا أن الروبوت «التر3»، مسؤول

خلاله دور ووظيفة الرقص في المجتمعات المعاصرة. «لوكاس فوكاس» عرض راقص ارتجالي، يعيد عملية الرقص إلى الطبيعة في المكان الذي يحدث فيه، ويتماهى مع بيئته المحيطة، متحدياً الأعراف الحديثة في الرقص ودورها في المجتمع المعاصر. أما الفنان كيبنتيرو شيبويا فيقدم يوم الجمعة 31 كانون الثاني 2020 في أكاديمية الشارقة للفنون إلا أن الروبوت «التر3»، مسؤول

يرتقي بغنه فوق الأساليب التقليدية لقرع الطبول اليابانية بهدف إبداع أسلوب جديد يتطلب مستويات عالية من البراعة والانتقان، مما مكّنه من إبداع عالم موسيقي جديد محرراً الطبول من دورها الإيقاعي التقليدي، ومانحاً إياها حياة جديدة كأى آلة منفردة معاصرة. فيما يقدم الفنان مين تاناكا عرضاً بعنوان «لوكاس فوكاس»، يومي 30 و31 يناير/ كانون الثاني 2020، في ساحة المريجة، يبحث

المرئية بين الآلة والإنسان. يجمع المعرض الذي تقيمه يوكو هاسيكاوا، المدير الفني لمتحف الفن المعاصر في طوكيو، أعمال ستة فنانيين هم: مين تاناكا، ميري مورياما، توموكو سوفاج، يوكو موهري، إينيتسو هاياشي، وكيبنتيرو شيبويا. ويقدم الفنان إيتيتسو هاياشي يوم الجمعة 24 يناير/ كانون الثاني 2020، عرضاً موسيقياً للعرض على الطبول اليابانية التقليدية بعنوان «أنغام الطبيعة: نبضات قلب من اليابان»، هي أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية. يتميز هاياشي بأسلوبه الفريد في العزف على مجموعة من الطبول من مختلف الأحجام والأنواع، حيث

عمارات

عمارة مجمع "بلوكس" في كوبنهاغن؛

أبعد من الحدائثة، وأقرب إلى.. "ما بعدها"



مجمع "بلوكس" (٢٠١٨)، كوبنهاغن/ الدانمرك، التصميم <مكتب لوما>، المعمار: "الين فان لون"، منظر عام.

بينهما. كما إنها تخلق، بمهارة، فضاءات عامة (ترفيهية بالاساس) على جانبي مبناها المطل على الجبهة البحرية والأخر، المعاكس له في الجهة الشمالية الغربية وكذلك جهة جنب القنال، هادفة بذلك جعل مياها المشيد مرتبطاً بفضاء المدينة المجاور بصيغة سلسلة وانسيابية. كما أن العمارة راعت في اصطفاة كتلتها المصممة، أن تكون ضمن ذات خط سماء Skyline مباني المدينة القريبة، زيادة في اندماج مبناها ضمن النسيج الحضري للحي المتواجد فيه. تم توظيف مادة الزجاج بصورة واسعة، واستخدمت ألواحها في خلق "جدران" البنى من جهاته المختلفة. كما استعملت تلك الأنواع الزجاجية بلون أبيض حليبي تارة، وبلون أخضر معتم تارة أخرى. ويعزز المصممون قرارهم هذا الى تنوع الحضور اللوني في مبناها، إضافة الى متطلبات العمل الإيكولوجي من جهة، واستيلاء انطباع يُذكر بصدأ

محتوات كوبنهاغن النحاسية العديدة و"جزائرها" الذي يعولها، من جهة أخرى. وقد ترتب عن قرار تزجيج واجهات المبني الشفافة، "أفشاء" جميع الفعاليات الداخلية فيه وتشهها نحو الخارج، وتعريفها للمشاهد خصوصاً أثناء الإنارة الليلية، تأكيداً في إعلان بين عن وظائف المبني المتعددة، وإبلاغها، بوضوح، للمشاهدين: المارين بقرنيه، وتجسيدا، أيضاً، لأطروحة المكتب بكون المنشأ النفذ ما هو إلا "مدينة داخل مدينة" وفي العموم فإن معماري مكتب "لوما"، استطاعوا بلغة تصميمية حاذقة ومتميزة، أن يعاطوا، بحدس شديد، مع

بجعل المبني المشيد حاضراً بقوة في نسجه العمراني. إذ تدمج استخدامات المبني وتفتح الواحد نحو الآخر بمجازية مبدعة، تضفي قوة وتأثيراً كبيرين على مجمل العمل المصمم؛ وهو ما تحقق فعليا في فضاءات "بلوكس" المتنوعة. فزائر المبني بمقدوره أن يجرب ويستمتع بجميع فعاليات المبني المختلفة ضمن حدود أحيزاره الداخلية. لكن الحدث الأهم في عماره هذا المبني المميز، يبقى في طبيعة لغة التصميم المنفردة، التي استقتها العمارة لبناها. ففي أسلوب معالجتها التكوينية - الفضائية للمبني، تذهب "الين فان لون" بعيداً في تقصياتها التصميمية، وهجرها لكل ما كان مألوفاً "تكتونيكياً" Tectonic ومعلوماً في السابق؛ بتعبير آخر، تتوق المصممة الى تناسي فاعلية القوام الإنشائي للمبني تكوينياً، وإغفال ما ينتج عنه من ذائقة جمالية، والاستعاضة عن ذلك كله بتلك المكعبات الحيزية المترامكة الواحدة فوق الأخرى. وبهذا تضعنا العمارة إزاء مقاربة تصميمية خاصة، تنزع لتأكيد قيمها بعيداً عن مفاهيم الحدائثة التي تعودنا عليها، في مسلك يتوخى، بتقصد، الى عدم نهل "غرابئية" عمارة ما بعد الحدائثة أو اقتباس مفرداتها؛ لكنها تبقى، مع هذا، تحوم عند تخوم الأخيرة. تستحضر المصممة أسلوب توقيع مبناها في الموقع المخصص له، ذات الحل الذي اتبعه، سابقاً، معماريو مبني "المكتبة الملكية" الجاور، من حيث جعل "شرايين" الحركة المرور ينساب بحرية "مخترقاً" كتلة المبني من منحنىها. فيكون الاتصال بين قسمي مبني "بلوكس" عبر ممر سفلي تحت الأرض، وأخر علوي يربط

الى نشاطه المهني المرموق، واحداً من أهم منظري العبارة المعاصرين. وقد أصدر عدة كتب، أعبرت من أهم ما كتب في الشأن المعماري في الفترة الأخيرة. كما أن اسم المعمار "كولهااس" هو اسم قريب الي، مثلما، أظن، بأنه، أيضاً، قريب الي مسامع كثير من المعمارين العراقيين، إذ كان استاذاً للرحلة "زهاء حديد" أثناء دراستها في مدرسة الجمعية المعمارية (AA) بلندن في نهاية السبعينات، وهو الذي رعاها أثناء سنتين تعلمها في الكلية، ووجد علاقة مشتركة ما بين كتابة الحرف العربي والأسلوب التصميمي المميز للرحلة، ذلك الأسلوب الذي استطاعت زهاء به، كما هو معروف، أن تساهم في تغيير مجرى العمارة العالمية بتصاميم ذات لغة استثنائية. أنهشت العالم المهني لجرأتها وريادتها. علاوة على ذلك، فإن زهاء عملت في بدء نشاطها المهني في مكتب "ريم كولهااس" ذاته في لندن. لكن ذلك... قصة أخرى. فقصه حلقة "عمارات" الراهنة هو عمارة مجمع "بلوكس" الذي افتتحته الملكة في أيار 2018.

يقع مجمع "بلوكس" في موقع تاريخي مهم في الذاكرة الحضرية للعاصمة الدانمركية، إذ كان المكان جزءاً من مدينة كوبنهاغن التاريخية الذي يعود زمنه الي القرن الخامس عشر. وشغل الموقع مؤخرًا مصنع للجنة لحسين الستينيات، ثم أهمل بعد أن شق طريقاً سريعاً فيه. والموقع يحاذي الجبهة البحرية من مرفا المدينة، ويقع بجوار قنال "فريديكسهاون". كما إنه عل تسعى العمارة وراء إنجاز مهمتها في تصميم مجمع "بلوكس"، الى عكس قديم و"تقاليد" مكتبها المعماري المعروف عالمياً، وخصوصاً فيما يتعلق

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

أَقْصَدُ أن يكون مساري الي "المكتبة الملكية" في كوبنهاغن (وأنا الآن زائر" دائم للمكتبة، أمر عليها مرتين الي ثلاث مرات أسبوعياً بعد تقاعدي العمل من مدرسة العمارة)، أتقصد أن يكون ذلك المسار يمر بمحاذاة مبني مجمع "بلوكس" BLOX، المشيد حديثاً في العاصمة الدانمركية، لاستمتع برؤية عمارة المبني والتعلم من مقارنته التصميمية. ومجمع "بلوكس" هذا، مصمم من قبل واحد من أشهر المكاتب المعمارية العالمية: مكتب <لوما> مكتب للعمارة المدنية "Office for Metropolitan Architecture (OMA)"، الذي يديره المعمار الهولندي العالمي الشهير ريم كولهااس (Rem Koolhaas) (1944). واعترف بأني من المتحمسين لعمارة هذا المصمم القدير، مثلما معجب كثيراً بسيرته الحياتية، هو الذي تعرف على "العمارة" والمعماريين، أولاً، أثناء عمله الصحفي، وهو شاب، في بدء الستينيات كاتبا في الشأن الفني والمعماري لصحيفة هولندية معروفة، ثم قرر، فجأة، أن يكون معماراً، ودرس المهنة في مدرسة الجمعية المعمارية البريطانية (AA) بلندن في سنة 1968، ومن ثم أكمل تعليمه في جامعة "كورنيل" في نيويورك عام 1972، وليعمل، لاحقاً، استاذاً في ذات المدرسة التي تخرج منها، يوماً ما، في (الاي، اي) (AA). وهو الآن يُعد، إضافة

أحمد شرجي يشرف على ورشة (الممثل الباحث) في الكويت



متابعة: المدي

يشرف الفنان والأكاديمي احمد شرجي على ورشة (الممثل الباحث) لطلبة العهد العالي للفنون المسرحية في الكويت ، ضمن فعاليات مهرجان المسرحي الأكاديمي التاسع والذي يقميه المعهد من ٨-٢٠/٢٠٢٠، والممثل الباحث طريقة يطرحها شرجي في أعداد الممثل والتي من خلالها يتم العمل على الشخصية ضمن نظام أدائي يكتبه الممثل وفق اجتهاد شخصي بعيدا عن الموهبة.. علماً بأن شرجي أشرف على الكثير من الورش للطريقة في المغرب، تونس ، هولندا، بغداد، الكويت، وهذا الحضور الثاني للممثل الباحث، بعد كانت الورشة الأولى في العام

الماضي لحساب أكاديمية لويك للفنون الأدائية. وعرف عن الدكتور أحمد شرجي اهتمامه بالدراسات التي تمثلت في مراقبة نشأة التمثيل اللفظي للعرض، وتشكيله، عن طريق الكلام، والعلامات، عبارة عن محاولة لشرح هذا الغموض دون الاستسلام لإغراءات التناول البسيط، وعدم التحليل. وقد أصدر عددا من الكتب في هذا المجال؛ ومنها كتاب سيمولوجيا الممثل، وسيمولوجيا المسرح.. وغيرها. وكان د. أحمد شرجي قد حصل على الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في المغرب عن موضوع «اشتغال العلامة ثقافيا في العرض المسرحي». وحاولت الدراسة التي أعدها شرجي الإجابة عن سؤال: هل يتشكل العرض وفق الثقافة التي أنتج داخلها، أم تبعاً لثقافة النص.

عرض أوبرا «جمال مخيف»

سجلت الديمقراطية العراقية سابقة جديدة. إنها بدلا من أن تصغي إلى الشعب، أصرت على أن تهدم الوطن وتقسّم العراقيين إلى قبائل ومذاهب ومناطق، وكانت مهمة القانون أن يدعو الناس نحو الدولة. فمادنا حدث... استشهاده ٧٠٠ مواطن وجرح الآلاف، تُهبط الموازات، يشرد الملايين، ولا يحرك السيد المدعي العام ساكتاً، الذي حسب معلوماتي ورغم كل هذا العدد الكبير من ملفات الخراب، وكان آخرها مجزرة مدينة الناصرية وحرقت خيم المعتصمين في كربلاء، وظهور جماعات مسلحة تقتل المتظاهرين في الكوت، وليس آخرها ما حدث في ليلة التواهي في ساحة التحرير، إلا أن المواطن العراقي لم يسمع صوتاً للمدعي العام، وأجزم أن ٩٩ بالمائة من العراقيين لا يعرفون اسم المدعي العام، هذا إذا كانوا يُصدقون أن هناك منصباً قضائياً اسمه الادعاء العام. ثم إنني بكل صدق لسْتُ أعرف: هل صممت الادعاء العام هذا تصرف قانوني؟

لكن أخيراً حدثت المفاجأة، فبالأمس وأنا أتصفح مواقع إلكترونية وجدت أمامي خبراً يقول إن "المدعي العام موفّق العبيدي يتلقى شكوى بشأن الدرجات الخاصة" إن الحمد لله والشكر على نعمائه أن لدينا مدعياً عاماً، وأنه استجاب لشكوى تتعلق بأصحاب الدرجات الخاصة، وأنه سيتخذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

لم أستطع منع نفسي من الضحك، فلو أحصينا الحوادث والكوارث التي تعرّض لها العراقيون خلال السبعة عشر عاماً الماضية ستكون أمام ما هو أشنع من التهريج والعبث، كان فيها النائب العام يتفرج، لم يقرر يوماً أن يهبط من عليائه ويذهب إلى الأماكن التي حدثت بها الجازر، هذا الأسلوب المنحصر لا يسقط هيبة المدعي العام ولا القضاء ولكن الهيبة تهتز وتتاثر نتيجة المشهد المؤسف الذي نجد فيه القاتل ينجو من الحساب، مثلما أفلت مئات المسؤولين من قبضة الادعاء العام بعد أن نهوا فروات البلاد.

لعل من أهم القواعد التي تقوم عليها الدولة المحترمة - لا الدولة التي قرر فيها عادل عبد المهدي أن يقتل المئات من أجل أن لا يغادر كراسي الحكم - هي قاعدة محاسبة المسؤول إذا أخطأ، وإذا تدهورت حالة الخدمات أتمنى أن تنتهي معي، أقصد الخدمات وليس قتل المئات أو نهب المئات من المليارات، فإن الحكومة تقدم اعتذاراً موقفاً بالصوت والصورة، أما إذا ظهر من يحمل "توثيقاً" يهدد بها دون أن يحاسبه أحد، فإن كبار القادة الأمنيين سيفقون في طابور المساءلة والحساب. أما في العراق، فإن ظهور مثل هذه المشاهد لا يعني مجرد أخبار نسلي بها المواطن الذي يتابع بشغف حكاية احتجاجات الأحزاب التي تضع أقدام في السلطة وقدم في التظاهرات.



اقرأ

ثلاثة نمر حزينة

صدرت عن دار المدى رواية الكاتب الكوبي غيرمو كابريرا إنغانتسه "ثلاثة نمر حزينة" وهي الرواية التي صنعت كاتبها الكوبي وجعلته كاتباً روائياً أصيلاً. يقول عنها مترجمها إلى العربية الدكتور بسام البرزان: "إن الرواية مثلت كما يقول النقاد ثورة في أسلوب الكتابة الروائية، يكفي أن يقال في حقها أنها تحطم كل قواعد السرد والكتابة واللغة، الرواية التي صدرت عام ١٩٦٧ لا تنتمي إلى الرواية الأوروبية التقليدية المعتمدة على الحجة والحكمة القصصية، إذ إنها مجموعة لا متناهية من المونولوجات المحكية والمكتوبة ورسائل ويوميات خاصة واعتراقات غير بريئة وخطاب سياسي واضح المعالم.



مشاهد من ساحات الاحتجاج



بعد 12 يوم زواج فقط.. بامبلا أندرسون تتطلق

أعلنت الممثلة الكندية الشهيرة، بامبلا أندرسون، أمس السبت، طلاقها من زوجها، جون بيترز، وذلك بعد زواج استمر ١٢ يوماً فقط. وجاء في بيان لبامبلا أندرسون، حصلت عليه مجلة "ذا هوليوود ريبورتر" الأمريكية، أكدت فيه طلاقها من زوجها في الوقت الحالي، وأنهما لا يعتزمان توثيق شهادة زواجهما، دون أن توضح أسباب الانفصال. وقالت بامبلا أندرسون (٥٢ عاماً) في بيانها، "إن الحياة رحلة، وأن الحب عملية، ومع أخذ هذه الحقيقة العالمية في الاعتبار، فقد قررنا بشكل متبادل تأجيل إضفاء الطابع الرسمي على شهادة زواجنا، ووضع إيماننا في هذه العملية، شكراً لكم على احترام خصوصيتنا". واحتفلت بامبلا أندرسون وجون بيترز بزفافهما في ٢٠ كانون الثاني، في مناسبة خاصة بمالبيو، في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.



تصميم فيسبوك الجديد.. يشبه تويتر ويخلو من ميزة مهمة

منحت شركة "فيسبوك" الأمريكية للتواصل الاجتماعي، فرصة استثنائية لعدد محدود من مستخدمي موقعها الشهير حول العالم، لتجربة تصميمه الجديد كلياً لسطح المكتب، قبل اعتماده رسمياً خلال الشهرين المقبلين. ويمتاز التصميم الجديد بأنه بخلفية أقل تشويشاً، وأيقونات ذات ألوان أكثر سطوعاً، بل يشبه بعض المستخدمين وقالوا إنه يتشابه إلى حد كبير مع تصميم موقع "تويتر" للتغريدات. وفي حال أن كنت من المستخدمين المحظوظين، فسوف ترى رسالة من "فيسبوك" تسالك إن كنت ترغب في مطالعة "فيسبوك الجديد"، وفي حال موافقتك فيستم تلقاً مباشرة إلى التصميم الجديد. ويمتاز "فيسبوك" الجديد، ويمنح "فيسبوك" مستخدميه الحرية في العودة إلى التصميم التقليدي والحالي، في حال عدم إعجابهم بالشكل الجديد. وتسمى "فيسبوك" من خلال عرضها الحصري لبعض مستخدميها، معرفة منهم أي ملاحظات أو عيوب في التصميم الجديد، من أجل حلها. قبل أن تطرحه الشركة رسمياً قبل حلول فصل الربيع، أي في شهر آذار المقبل ويفتقر تصميم "فيسبوك" الجديد من ميزة هامة، وهي عدم القدرة على تضمين المنشورات (Embed)، والتي هي مفيدة للصحافة ووسائل الإعلام، وكذلك أصحاب المدونات.

تقرير... التشكيليون العراقيون يعبرون في لوحاتهم عن موقف داعم للاحتجاجات

العراقيين. وأضاف: شارك في المعرض أكثر من مئة وستين فناناً وفنانة، توزعت الأعمال على ٨١ في الرسم و٤٧ في النحت و٢٤ في الخزف، وهو عدد كبير من البديعين من مختلف المحافظات. وتضمنت اللوحات سياحة ممتعة في التجارب الفنية العراقية وصور الجمال والإبداع، بما يفرح القلب ويؤكد أن فناننا التشكيلي على قدر المسؤولية في التعبير عن هم الوطن. الناقد والفنان حميد ياسين قال عن لوحته: أنا اهتم بالتشكيق العالي وروح الجمال والتأثيرات الشعبية في عملي، ورسمتها على الكانفاس وبلاكليريك الذي أصبح المهيم في عمل الفنانين بدلا من الزيت. وقال الفنان الدكتور علي جبر مدير قاعة الفن التشكيلي: هناك تطور واضح في الشكل حيث وجدت موضوعات كثيرة تلمس حياة المواطن

الجمعية قال: سنستمر بمنهجنا الإبداعي ولن نتوقف عن مواجهة ثقافة الموت، بل سنزرع الجمال والحب والحياة بدلا عنها. وهو سلاحنا الوحيد لدرد صور القبح والموت وأفعال الميليشيات الدينية، التي لا تتورع عن زرع الرعب والحقد والخوف في قلوب



| | |
|---------------------|-----------------------|
| بغداد / 10°C - 16°C | البصرة / 11°C - 18°C |
| أربيل / 9°C - 13°C | النجف / 10°C - 16°C |
| الموصل / 9°C - 14°C | الرمادي / 10°C - 16°C |

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ستحافظ على مستوياتها، وان الجو سيكون غائماً مع ضباب في بعض المناطق.



صباح

حسين السلطان
المخرج والناقد السينمائي صدر له مؤخرا كتاب بعنوان "داخل الرؤية وخارجها اللقطة السينمائية" والكتاب حسب المقدمة التي كتبها المؤلف يبحث في الأهمية البصرية للسينما ويضيف ان الكتاب تم بناؤه على التجربة الشخصية والخبرة العملية في مضمار السيناريو والإخراج، والناقد حسين سلمان اصدر العديد من الدراسات الجادة في السينما كما صدرت له مجموعة مسرحية وعدد من السيناريوهات.

فلاح رحيم
الباحث والمترجم صدر له عن بيت الحكمة كتاب بعنوان "سوسير وفنجانين فلسفة اللغة ولعبة الكلمات"، تأليف روي هابس، حيث يضم الكتاب مقارنة دقيقة بين أهم مؤثرين على الفكر الغربي المعاصر.

نصير شمة
الموسيقيار العراقي اعلن عن افتتاح بيت العود العربي في العاصمة السودانية الخرطوم، ليكون مركزاً إقليمياً للثقافة الأفريقية في التدريب الموسيقي. وقال شمة إن افتتاح بيت العود العربي في السودان سيكون مساحة مهمة جدا لتطوير مهارات الشباب ومركزاً إقليمياً لأفريقيا، وأضاف "أتمنى خلال فترة وجيزة أن يشكل هذا البيت حالة حراك كبيرة جدا تتعلق بالموسيقى وأهميتها".